على انه المفعول الثاني والجملة خبر المبتدأ وكذا هي اسم متضمن للاستفهام
على قراءة النصب فلهذا اطلق المثال ولم يقيده بقوله في قراءة الرفع كما
قيده في غير هذا المحل **فان قلت** منصوب بماذا **قلت** بفعل مضمر
يفسره ما بعده كانه قيل ايكم زادت زادته **و** الوجه الثالث فيها
ان تقع **موصولة** كالذي **نحو** في قوله تعالى **لننزعن من كل شيعة**
ايهم اشد على الرحمن عتيا ثم للعطف على جواب القسم واللام للتاكيد
المعطوف على جواب القسم وننزع فعل فاعله مستتر فيه وهو نحن والنون
للتاكيد ايضا ومن حرف جر وكل مجرور بها مضاف الى شيعة والجار
مع المجرور متعلق به واي اسم موصول مضاف الى الضمير وهو هم واشد
افعل التفضيل مرفوع على انه خبر مبتدأ محذوف والمبتدأ مع خبره
جملة اسمية صلة الموصول فاشار الى جميع ما ذكر بقوله **اي الذي هو**
اشد وعلى الرحمن متعلق باشد او بمحذوف يفسره عتيا لان
المشهور ان معمول المصدر لا يتقدم عليه والاظهر انه متعلق عتيا
لان معمول المصدر يجوز ان يتقدم عليه اذا كان ظرفا او شبهه قال
الله تعالى فلما بلغ معه السعي ولا تاخذكم بهما رافة وعتيا منصوب
على التمييز العامل فيه اشد اصله عتو على وزن فعول فابدلت ضمة
ما قبل الواو الاولى كسرة طلبا للخفة فقلبت ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها ثم قلبت الواو الثانية ياء لاجتماع الواو والياء وسبق الياء
عليها بالسكون فادغم الياء فصار عتيا بكسر العين ليعنا اتباع
حركتها

حركتها الحركة التاء والموصول مع صلته منصوب المحل على انه مفعول
تنزع وما فرغ من بيان دعوى الموصولية واراد ان ينبهها الى المام ثقة
من النجاة استحكاما لما ادعاه اشار الى هذا بقوله **قاله سيبويه**
اي قال اي اسم موصول مبني على الضم لكونه بمعنى الذي واذا اعرب يكون محمولا
على كل او بعض للزوم الاضافة فاذا حذف صدر صلته اعيد لبنا اليه
كما في قوله تعالى ايهم شد **فان قلت** لا استبعاد في ذلك لكونه
كيف يقع الضمير المنصوب بعد القول والواقع بعده تكون جملة فلذا
تكثر ان بعده **قلت** لا استبعاد في ذلك لكونه راجعا الى المذكور فيه
الجملة ثم لما قصد زيادة ترغيب فيما اختاره فكذا اختار ههنا تابع على
تبع يقال تابع الرجل عمله اذا اتقنه واحكمه ويقال تبع الرجل القوم اذا
مشى خلفهم اشار اليه بقوله **و** للعطف على سيبويه من **تابعه** تابع فعل
فاعله مستتر فيه عائد الى من ومفعوله ضمير منصوب متصل به عائد الى سيبويه
وقال الخليل ويونس اراد هنا اسم تتضمن معنى حرف الاستفهام معرب
بالرفع على انه مبتدا خبره اشد لكن الخليل يقول الجملة منصوبة المحل
على انها مقوله لقول مقدر كانه قيل لننزعن الذين يقال فيهم ايهم
اشد ويونس يقول المجموع منصوب المحل على انه متعلق به ننزع مخرج
من جهة المفعولية وان لم يعمل فيه لفظا على ما هو شان التعليق **قلت**
فان قلت فلم صح التعليق ههنا مع انه ليس من افعال القلوب **قلت**
تتضمن النزع ههنا معنى التميز اللازم للعلم على ان التعليق ليس

Copyright King Saud University